

معجم البلدان

قال صاحب العين يقال رجل حرص لا خير فيه وجمعه أحراض وقال الزجاج يقال رجل حرص أي ذو حرص ولذلك لا يثنى ولا يجمع كقولهم رجل دنف أي ذو دنف ويجوز أن يكون أحراض جمع حرص وهو الأشنان .

أحرص بالفتح ثم السكون وضم الراء والصاد معجمة واشتقاقه مثل الذي قبله وهو موضع في جبال هذيل سمي بذلك لأن من شرب من مائه حرص أي فسدت معدته .
أحزاب بفتح أوله وسكون ثانيه وزاي وألف وباء موحدة مسجد الأحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة التي بنيت في عهد رسول الله ﷺ والأصل في الأحزاب كل قوم تشاكت قلوبهم وأعمالهم فهو أحزاب وإن لم يلق بعضهم بعضا بمنزلة عاد وثمود أولئك الأحزاب والآية الكريمة كل حزب بما لديهم فرحون أي كل طائفة هواهم واحد .

وحزب فلان أحزابا أي جمعهم قال رؤبة لقد وجدت مصعبا مستصعبا حين رمعى الأحزاب والمحزبا وحدث الزبير بن بكار قال لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب فقال له أصلى أم لا الأمير لم منعني مقامي ومقام آبائي وأجدادي قبلي قال ما منعك منه إلا يوم الأربعاء يريد قوله يا للرجال ليوم الأربعاء أما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا إذ لا يزال غزال فيه يفتنني يأتي إلى مسجد الأحزاب منتقبا يخبر الناس أن أجرهمته وما أتى طالبا أجرا ومحتسبا لو كان يطلب أجرا ما أتى طهرا مضمخا بفتيت المسك مختضبا لكنه ساقه أن قيل ذا رجب يا ليت عدة حولي كله رجا فإن فيه لمن يبغي فواضله فضلا وللطالب المرتاد مطلبيا كم حرة درة قد كنت آلفها تسد من دونها الأبواب والحجبا قد ساغ فيه لها مشي النهار كما ساغ الشراب لعطشان إذا شربا أخرجن فيه ولا ترهين ذا كذب قد أبطل الله فيه قول من كذبا الأحساء بالفتح والمد جمع حسي بكسر الحاء وسكون السين وهو الماء الذي تنشفه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلابة أمسكته فتحفر العرب عنه الرمل فتستخرجه قال أبو منصور سمعت غير واحد من تميم يقول احتسينا حسيا أي أنبطنا ماء حسي والحسي الرمل المتراكم أسفل جبل صلد فإذا مطر الرمل نشف ماء المطر فإذا انتهى إلى الجبل الذي تحته أمسك الماء ومنع الرمل وحر الشمس أن ينشفا الماء .
فإذا اشتد الحر نبث وجه الرمل عن الماء فنبع باردا عذبا يتبرص تبرضا .
وقد رأيت في البادية أحساء